**إن العبادة هي علاقة بينك وبين ربك، أما السلوك فهو علاقة بينك وبين الناس. ولابد أن تنعكس العلاقة بينك وبين ربك على العلاقة بينك وبين أفراد المجتمع، فتحسنها وتهذبها،**

* أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر،
* اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ العنكبوت: 45
* فالفحشاء والمنكر هما جماع الأقوال البذيئة والأفعال السيئة، وهما لا يظهران إلا في التعامل مع الناس في المجتمع

വിശുദ്ധ ഖുര്‍ആനാകുന്ന വേദഗ്രന്ഥം പാരായണം ചെയ്വാനും, നമസ്കാരം നിലനിറുത്തുവാനുമുളള കല്‍പന. 'നമസ്കാരം നിലനിറുത്തുക

* عن ابن مسعود: من لن تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له

(അല്ലാഹുവിന്‍െറ സ്മരണ ഏറ്റവും വലിയത് തന്നെ.) എന്ന വാക്യത്തെ ചിലര്‍ വ്യാഖ്യാനിച്ചിട്ടുള്ളത് ഇപ്രകാരമാകുന്നു: അല്ലാഹു അവന്‍െറ കാരുണ്യവും, അനുഗ്രഹവും വഴി നിങ്ങളെ-മനുഷ്യരെ-സ്മരിക്കുന്നത്, നിങ്ങള്‍ അവനെ അനുസരണവും, കര്‍മ്മങ്ങളും വഴി സ്മരിക്കുന്നതിനെക്കാള്‍ എത്രയോ വമ്പിച്ചതും, ശ്രേഷ്ഠമായതുമാകുന്നു.

* أن العبادة، وإن كانت هي علاقة بينك وبين ربك، إلا أن السلوك يتجلى فيها أيضا.
* الصلاة، أنت مأمور في أداء الصلاة في جماعة، لكي تحتك بالناس وتتفاعل معهم.
* الزكاة، إذا أعطيت المحتاج مالا ثم مننت عليه، فقد أبطلت صدقتك.
* الحج، أنت مأمور بضبط الأخلاق أثناء الزحام.
* ففي كل عبادة، يتجلى مظهر من مظاهر السلوك، الذي يجب أن تتحلى به وتلتزم به.

**أفراد المجتمع و التآخي بينهم.**

* **وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)[الحشر:9]**
* **لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)[الحشر:8]**
* **قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ**

الإخاء بين المهاجرين والأنصار.

* 1. إن أول ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد هجرته هو بناء المسجد،
  2. وكانت الخطوة الثانية هي المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار،
  3. وأما الثالثة فكانت كتابة الوثيقة بينه وبين اليهود خاصة وبين سكان المدينة عامة
* فجعل بذلك رابطة الإخوة بالانتساب للإسلام أقوى من رابطة الإخوة بالدم.
* وهذا هو الذي حفظ المجتمع المسلم من كيد الكائدين من حوله.
* في صلاة التراويح نجد المصلين يتعاركون على حجز أماكن للوقوف بالصف الأول
* إذا بالبغضاء والشحناء تطغى على نفوسهم. فهل هذا السلوك صحيح؟
* دخلوا المعتكف معا في الأيام العشر الأخيرة من رمضان، فإذا بهم بعد فترة الاعتكاف وقد تحوّلوا إلى أعداء متشاحنين يبغض بعضهم بعضا،
* يصطحب حفيدا له أثناء أدائه لإحدى الصلوات في المسجد. وفي أثناء الصلاة قام الطفل بالجري واللعب في المسجد بين المصلين. فلما انتهت الصلاة، إذا بهذا الشيخ يلطم الطفل لطمة شديدة جعلت جميع من في المسجد يستنكرون هذا السلوك الفظ منه،
* تجد بعض الناس لا يفتر لسانه عن ذكر الله طوال طريقه، فإذا حدثت مشاحنة بسيطة بينه وبين من يقود سيارته بجواره، إذا بسيل السباب والشتائم يندفع من لسانه الذي كان يذكر الله حالا.
* وفي مكة، أثناء أدائك لمناسك الحج أو العمرة، تأمل ما يحدث من الشحناء بين الناس في سبيل الوصول للحجر الأسود لكي يلتزمه ويقبله، وهي سنة بينما ما يسببه من أذى للناس هو معصية!!
* بل رأيت بعض المصلين قطع صلاته قبيل تسليم الإمام حتى يتسنى له الوقوف بجانب الحجر الأسود ومسه بيديه.

**فضل الخلق الحسن:**

* إِنَّ فُلانَةَ تَصُومُ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا ، قَالَ " لا خَيْرَ فِيهَا ، هِيَ فِي النَّارِ . الادب المفرد للبخارى
* كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا ، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ - مسلم
* عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، كَذَالِكُمُ الْبِرُّ ! كَذَالِكُمُ الْبِرُّ - وكان حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار، وهو ممن شهدوا غزوة بدر، وكان أبرّ الناس بأمه. وكأن الرسول صلى الله عليه وسلم نبه أصحابه على سبب نيل تلك الدرجة بقوله: " كذلكم البر "، أي حارثة نال تلك الدرجة بسبب البر
* عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ
* مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ حُرِمَ الْخَيْرَ ، أَوْ مَنْ يُحْرَمْ الرِّفْقَ يُحْرَمْ الْخَيْرَ - مسلم